

الجمال في البحث

وإنما نصب قوم يونس لأن إلا بمعنى لكن قوم يونس لأن إلا تحقيق ولكن تحقيق .
ومثله قوله جل ذكره (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى) نصب تذكرة
على معنى لكن تذكرة إذ كان من حروف التحقيق ومن قرأ تذكرة بالرفع أراد إلا أن تكون
تذكرة عن الفراء .
وأما قول الشاعر .
(إذا لقي الأعداء كان خلاتهم ... وكتب على الأدين والجار نايح) .
أراد كان خلا للأعداء وهو كتب على الأدين أو قيل وما هو أيضا فقال كتب على الأدين رفع
على الابتداء ومثله قول الآخر .
(فتى الناس لا يخفى علينا مكانه ... وضرغامة إن هم بالأمر أوقعا)